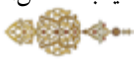

أشجع

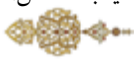

2506- أَحْمد بن عبد الْملك بن شَهِيد الْوَزير أَبُو عمر هُوَ أَحْمد بن عبد الْملك بن عمر بن مُحَمَّد بن شَهِيد بن عِيسَى بن شَهِيد بن الوضاح الْأَشْجَعِيّ

(... - ... =.....)

قَالَ الزَّازِيّ: إِن جدهم مولى مُعَاوِيَة بن مَرْوَان بن الحكم.

وَكَانَ الوضاح مَعَ الضَّحَّاك بن قيس يَوْم مرج راهط.

وشهيد بن عِيسَى هُوَ الدَّاخِل إِلَى الأندلس فِي أَيَّام عبد الرَّحْمَن بن مُعَاوِيَة وَتصرف بنوه للخلفاء فِي الخطط السّنيَّة من الْإِمَارَة والحجابة والوزارة وَالْكِتَابَة إِلَى انْقِرَاض الدولة الأموية بالأندلس.

وَتصرف أَحْمد هَذَا للناصر عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد فِي ولَايَة الكور والوزارة وقود الصوائف وغزا البشكنس.

وَهُوَ أول من سمى بذِي الوزارتين.

وَكَانَ من أهل الْأَدَب البارع.

حكى الْحميدِي عَن أبي مُحَمَّد بن حزم بِسَنَد ذكره أَن أَحْمد بن عبد الْملك هَذَا زار عبد الْملك بن جهور الْوَزير وَكَانَا جَمِيعًا يخدمان النَّاصِر عبد الرَّحْمَن فوافقه محجوباً وَلم يُمكنهُ الِاجْتِمَاع بِهِ فَكتب إِلَيْهِ:

أَتَيْنَاك لَا عَن حَاجَة عرضت لنا ... إِلَيْك وَلَا قلب إِلَيْك مشوق

ولكننا زرنا بِضعْف عقولنا ... حمارا تولى برنا بعقوق

فَأَجَابَهُ ابْن جهور بقوله:

حجبناك لما زرتنا غير تائق ... بقلب عَدو فِي ثِيَاب صديق

وَمَا كَانَ بيطار الشآم بموضع ... يُبَاشر فِيهِ برنا بخليق

وَذكرت بقول ابْن شَهِيد قَول عبد الْملك بن سعيد الْمرَادِي الخازن:

مَا حمدناك إِذْ وقفنا ببابك ... للَّذي كَانَ من طَوِيل حجابك
بل ذممنا الزَّمَان فِيك وَقُلْنَا ... أبعد الله كل دهر أَتَى بك

وَلأبي عمر بن شَهِيد:

جريت مَعَ العشاق فِي حلبة الوجد ... ففاتهم وَصلى وَمَا عرفُوا جهدي
وَمَا نهج العشاق فِي الْحبّ منهجا ... وَلَا سلكوا إِلَّا السَّبِيل الَّتِي أهْدى
وَمَا اضمر العشاق فِي الوجد غَايَة ... من الشوق إِلَّا وَهِي من بعض مَا أبدى
وَمَا ضعفوا عَن حمل ثقل ... اضطلعت بِهِ وحدي
أَنا فاتح الْمِنْهَاج فِي سبل الْهوى ... كَمَا عَابِد الرَّحْمَن فاتحه الْمجد
وخاتمه العشاق شرقاً ومغرباً ... كَمَا عَابِد الرَّحْمَن خَاتِمَة الرشد[1]

2507- أحمد بن عيسى بن سليمان بن عبد الواحد بن مهنى بن عبد الرحمن ابن خيار بن عبد الله الأشجعي

(335.400هـ = 946 – 1009م)

يعرف بابن أبي هلال، من أهل بجانة، يكنى أبا قاسم.

روى عن أبي القاسم أحمد بن جابر بن عبيدة، وعن سعيد بن فحلون.

وله رحلة إلى المشرق روى فيها عن أبي إسحاق التمار، وعتيق بن موسى وغيرهما.

حدث عنه الصاحبان، وسمع هو أيضا منهما وقالا:

(1) ابن الأبار: الحلة السيراء، ج1 ص 237-239.

كان رجلا صالحا قدم طليطلة مجاهداً. ومولده سنة ثلاث أو أربع أو خمس وثلاثين وثلاثمائة.

حدث عنه أيضا أبو عمر الطلمنكي وقال: كان رجلا صالحا. وحكم بن محمد الجذامي.

توفى نحو الأربعمائة [1].

2508- شُعَيْب بن عِيسَى بن عَلِيّ بن جَابر بن عدي الْأَشْجَعِيّ

(....بعد 530هـ= ... – 1135م)

من أهل "يابرة"، وَسكن إشبيلية، يكنى أَبَا مُحَمَّد، وكناه أَبُو الْعَبَّاس النباتي أَبَا مَدين.

أَخذ (الْقرَاءَات) عَن خَاله أبي الْقَاسِم خلف بن شُعَيْب من أَصْحَاب مكي وَأبي بكر بن مفرج البطليوسي وَأبي بكر عَيَّاش بن مخراش وَأبي بكر عبد الله بن طَلْحَة وَغَيرهم.

أَجَازَ لَهُ أَبُو الْوَلِيد الْبَاجِيّ وَأَبُو الْحَسَن عبَّاد بْن سرحان وَأَبُو الْقَاسِم بن رضَا وَأخذ عَنْهُم.

كَانَ مقدما فِي صناعَة الإقراء حَافِظًا مجودا مُعَللا وَله فِي ذَلِك تواليف.

وشارك فِي اللُّغَة والعربية وتصدر للتعليم بجميعها.

أَخذ عَنْهُ أَبُو بَكْر بْن خَير وَأَبُو الْحسن هِشَام بن أبان وَأَبُو الْحَسَن نجبة بْن يحيى وَغَيرهم.

وَأَجَازَ لِابْنِ خير مِنْهُم فِي ذِي الْحجَّة سنة 530هـ[2].

2509- مُحَمَّد بْن عَبْد الله الْأَشْجَعِيّ

(....بعد 113هـ= ... – 731م)

قدمه الهَيْثَم بْن عُبَيْد الْكلابِي وَالِي الأندلس عِنْدَ مَوته وتخيَّره لذَلِك.

وَكَانَ فَاضلا.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 24، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 825.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 136-137. بغية الوعاة 266 وغاية النهاية 1: 328.

فصلَّى بِالنَّاسِ شَهْرَيْن إِلَى أَن قَدِمَ عَبْد الرَّحْمَن بْن عَبْد اللَّه الغافقي واليًا من قِبَل عُبَيْد اللَّه بْن الحبحاب صَاحب إفريقية الْمغرب فَدَخلَهَا فِي صَفَر سنة ثَلَاث عشرَة وَمِائَة[1].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 282 -283.